

جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة ولاية عين الدفلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة علوم التربية

قسم علم النفس وعلوم التربية

المستوى: السنة الأولى

التخصص: ماستر ارشاد وتوجيه

مقياس علم النفس الاجتماعي التربوي

المحاضرة: 4

الأستاذة : فارس أم هاني

السنة الدراسية 2020/2019

الاتجاهات النفسية وتكوينها 2

ا. كيف تتكون الاتجاهات عند الفرد؟

يتكون الاتجاه عند الفرد بتفاعل ثلاثة مكونات رئيسية وهي :

1. مكون معرفي: وهو مجموعة المعلومات والخبرات المعرفية الموجودة لدى

الفرد عن موضوع الاتجاه هو الجانب الذي يشمل كل المعتقدات والمفاهيم و الإدراك والحجج والبراهين نحو موضوع الاتجاه والتي تكونت عن طريق المعلومات و الخبرات والمعارف عن طريق التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة .

2. مكون عاطفي: وهي مجموعة المشاعر والعواطف التي تحيط بموضوع

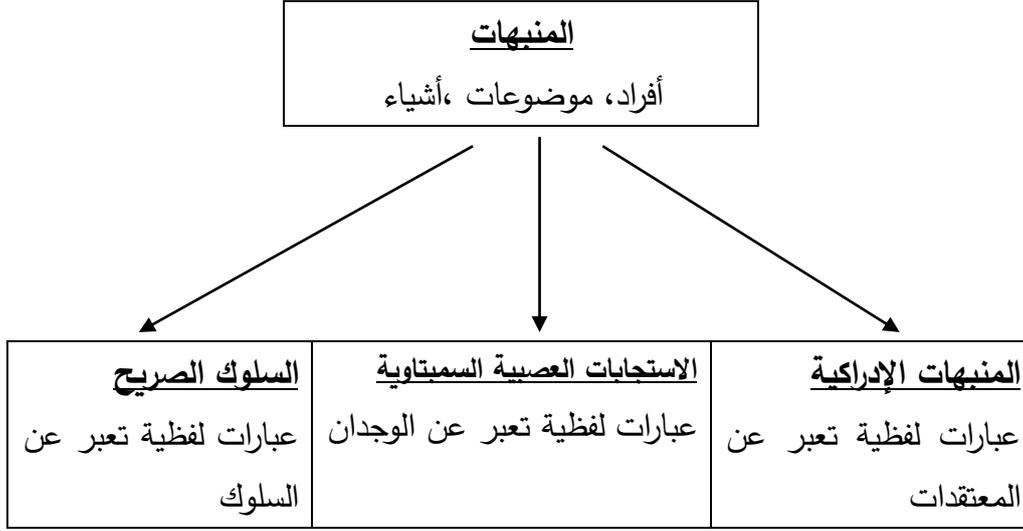
الاتجاه، فالمكون الانفعالي الوجداني هو الصفة المميزة للاتجاه و الذي تفرقه عن الرأي العام وأن هذه الشحنة الانفعالية هي التي تشير إلى قوة أو ضعف الاتجاه .

3. مكون سلوكي: وهو استعداد الفرد للقيام بسلوك معين إذا ما وجد في موقف

يتطلب منه إثبات اتجاهه، ويمكن قياسه إما من خلال مواقف فعلية يتم اشتراك الفرد فيها، وإما من خلال بعض الأسئلة فهو يعتبر مجموعة العمليات الجسمية التي تعد الفرد للتصرف بطريقة ما ، فالمكون السلوكي هو الجانب المعبر عنه عن الاتجاه أو الاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد بعد ادراكه و معرفته وانفعالاته

الشكل التالي للنموذج الثلاثي لمكونات الاتجاه يوضح ذلك¹

¹ - جبار كنزة (2014) اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية ، رسالة ماجستير ،جامعة محمد خيضر،بسكرة



ii. شروط تكوين الاتجاهات :

هناك عوامل يشترط توافرها في الفرد حتى يتكوّن لديه الاتجاه وهي:

- **تكامل الخبرة:** تتكون الاتجاهات عندما تتكامل الخبرات الفرديّة المتشابهة في وحدة كلية، فعلى سبيل المثال عندما يخفق التلميذ في مادة الحساب لا يتكوّن عنده اتجاه ضد المدرسة وعملية التعليم عموماً إلا إذا أخفق في مواد عديدة أخرى، حيث تتكامل عنده خبرة الإخفاق ومن ثمّ يتكوّن الاتجاه. أي تشابه الخبرات الفردية حتى يصل الفرد إلى تميم هذه الخبرات كوحدة تصدر عنها أحكام الفرد واستجاباته للمواقف المتشابهة
- **تكرار الخبرة وتمايزها :** يتكون أيضا الاتجاه من خلال تكرار الخبرات بنفس الكيفية يؤدي حتما إلى تكوين اتجاه معين ضمن هذه الخبرة والتي تكون محددة الأبعاد واضحة محتوى تصوره وإدراكه حتى يربطها بما يماثلها من خلال تفاعله مع بيئته الاجتماعية .
- **حدة الخبرة:** فللخبرات الانفعاليّة الحادة أثر قوي في تكوين الاتجاهات.

▪ . انتقال الخبرة: تنتقل الخبرة عن طريق التصور أو التخيل أو التقليد، وتعد من العوامل الهامة في تكوين الاتجاه، فالمحاكاة والتقليد عامل قوي في تكوين الاتجاهات. ويكتسب الطفل أغلب اتجاهاته من أسرته من خلال عملية التطبيع الاجتماعي².

III. مراحل تكوين الاتجاهات :

1. المرحلة الإدراكية المعرفية: هي مرحلة إدراك الفرد للمثيرات التي تحيط به ويتعرف عليها، والتي تصبح فيما بعد إطارا مرجعيا لهذه المثيرات والمواقف المتخذة اتجاهها

2. المرحلة التقييمية: في هذه المرحلة يقوم الفرد بتقييم علاقته بكل عنصر من عناصر ثقافة بيئته الاجتماعية، وذلك بتقييم حصيلة تفاعله مع المثيرات وعناصر تلك الثقافة، من خلال أمرين: طبيعته و طبيعة الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فيحكم على أساليب وثقافة هذا الوسط وينقدها، ليكتشف الخصائص والمزايا والعيوب. وعند قيام الفرد بهذا النقد فإنه يعتمد على أمرين:

1. الأمر الأول الأسس المنطقية الموضوعية، فالنقد الموضوعي له أصول وقواعد ومعايير عقلية للحكم على الأشياء.

2. الأمر الثاني مشاعره وأحاسيسه الذاتية، فالنقد الذاتي يعتمد على الذاتية الفردية والذوق الشخصي في الحكم على الأشياء، ففي هذه المرحلة تحدث عملية تبلور للمعارف والمعتقدات المتأثرة بخبرة المرء السابقة فتتكون المشاعر، والتي تكون في شكل تفضيل أو عدم تفضيل وحب وكرهية وإعجاب أو عدم إعجاب والارتياح أو عدم الارتياح، ويفهم ذلك في شكل التنبيه للتعرف بطريقه معينه حول الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة، إن هذا التبلور يصبح على شكل استعدادات تصبح هي القاعدة في توجيه

² - سهام ابراهيم محمد كامل ، مفهوم الاتجاه ،مركز دراسة وبحوث المعوقين، القاهرة

سلوكيات في توجيه سلوكيات الفرد، وذلك بكون هذه القاعدة أصبحت تشكل أساساً للفعل وتوجهات الفرد.

3. **المرحلة التقريرية** : تأتي هذه المرحلة بعد مرحلة التقييم والنقد وهي مرحلة الحكم أي المرحلة التقريرية، فيبدأ الفرد من خلال التفاعل بينه وبين المحيط الاجتماعي والثقافي والمادي وفهمه للأمور حوله في إصدار الحكم على علاقته بعناصر ثقافة هذا الوسط الاجتماعي، إنها نتج خبرة الفرد في وسطه الاجتماعي، فيحدد كيف سيتعامل مع أفراد هذه البيئة الاجتماعية في المواقف المختلفة، فإذا حقق الأسلوب المقترح النتائج المرجوة وثبت تفكير الفرد حول تقرير خطواته الإجرائية المنعكسة على سلوكياته بشكل عام، ونضج واستقر وتوافق وكوّن وجهة نظره ورؤيته، فإنه يعلن بها عن اتجاهاته، وبهذا يتكون الاتجاه لدى الأفراد في المجتمع وبهذا يصبح الاتجاه قابلاً للاستقرار، والثبات نحو موضوعات محددة محيطة به ويعبر بها عن طريق الموافقة أو المعارضة³

4. **مرحلة ثبوت واستقرار الاتجاه:**

المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاهات هي مرحلة ثبوت واستقرار الاتجاه، وفيها يُدعم الاتجاه بناءً على ما يتحقق للفرد (بدوافعه وحاجاته وتطلعاته) من ارتياح أو توافق أو مكاسب (سواء أكانت نفسه أو اجتماعيه أو طبيعية) ويكون الفرد منسجماً مع معتقداته وقيمه وثقافته، في المواقف المختلفة مع المحيط الاجتماعي والمادي والثقافي من حوله.

³ شوامرة طالب ناذر، (2014)، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع.